

تاج العروس من جواهر القاموس

" كالتَّأَجُّجِ " والائْتِجَاجِ . " وَأَجَّجْتُهَا تَأْجِجًا فَتَأْجَّجَتْ " وائْتَجَّجَتْ " على افْتَعَلَتْ . وَأَجِيجُ الْكَبِيرُ : حَفِيفُ النَّارِ وَالْفِعْلُ كَالْفِعْلِ وفي حديث الطَّافِيْلِ : " طَرَفُ سَوْطِهِ يَتَأْجَّجُ " أَي يُمْضِيءُ مِنْ أَجِيجِ النَّارِ : تَوَفَّؤُهَا . وفي الْأَسَاسِ : أَجَّجَ النَّارَ فَاجَّجَتْ وَتَأْجَّجَتْ وَهَجِيرُ أُجْجَاجٍ لِلشَّمْسِ فِيهِ مُجْجَاجٌ . " وَأَجَّجَ الطَّلَلِيمُ يَتَجَجُّ " بِالْكَسْرِ " وَيَوْجُجُّ " بِالضَّمِّ أَجَّجًا وَأَجِجًا والوجهانِ ذَكَرَهُمَا الصَّاعِغَانِيُّ فِي التَّكْمِلَةِ وابنُ مَنْظُورٍ فِي اللِّسَانِ وَعَلَى الضَّمِّ اقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ وَالزَّمْخَشَرِيُّ وَهُوَ عَلَى غَيْرِ قِيَاسٍ وَالْكَسْرُ نَقْلُهُ الصَّاعِغَانِيُّ عَنْ ابْنِ دُرَيْدٍ وَقَدْ رَدَّهَا عَلَيْهِ أَبُو عَمْرٍو فِي فَائِذَاتِ الْجَمْهَرَةِ قَالَهُ شَيْخُنَا : " عَدَا وَلَهُ حَفِيفٌ " وفي اللِّسَانِ : سَمِعَ حَفِيفُهُ فِي عَدْوِهِ قَالَ يَصْرِفُ نَاقَةً : .

فَرَاخَتْ وَأَطْرَافُ الصُّوَى مُحْزَنِلَّةٌ ... تَتَجَجُّ كَمَا أَجَّجَ الطَّلَلِيمُ الْمُفَزَّعُ وَأَجَّجَ الرَّجُلُ يَتَجَجُّ أَجِجًا : صَوَّتَ حَكَاهُ أَبُو زَيْدٍ وَأَنشَدَ لَجَمِيلٍ : .

تَتَجَجُّ أَجِيجَ الرَّحْلِ لَمَّا تَحَسَّسَتْ ... مَنَاقِبُهَا وَابْتَنَزَتْ عِنْدَهَا شَلِيلُهَا وَأَجَّجَ يَوْجُجٌ أَجَّجًا : أَسْرَعَ قَالَ : . سَدَا بِبَيْدَيْهِ ثُمَّ أَجَّجَ بِسَيْرِهِ ... كَأَجَّجِ الطَّلَلِيمِ مِنْ قَنْدَيْصٍ وَكَالِيبِ وَفِي التَّهْذِيبِ : أَجَّجَ فِي سِيرِهِ يَوْجُجٌ أَجَّجًا إِذَا أَسْرَعَ وَهَرَّوَلَ وَأَنشَدَ : " يَوْجُجٌ كَمَا أَجَّجَ الطَّلَلِيمُ الْمُتَنَفِّرُ قَالَ ابْنُ بَرَرٍ : صَوَابُهُ تَوْجُجٌ " بِالتَّاءِ لِأَنَّهُ يَصِفُ نَاقَتَهُ وَرَوَاهُ ابْنُ دُرَيْدٍ : " الطَّلَلِيمُ الْمُفَزَّعُ " . وفي حديث خَيْبَرَ : " فَلَمَّا أَصْبَحَ دَعَا عَلِيًّا فَأَعْطَاهُ الرِّايَةَ فَخَرَجَ بِهَا يَوْجُجٌ حَتَّى رَكَزَهَا تَحْتَ الْحِمَى " الْأَجَّجُ : الْإِسْرَاعُ وَالْهَرُّ وَلَهُ كَمَا فِي النَّهْيَةِ . وفي الْأَسَاسِ : وَمِنْ الْمَجَازِ : مَرَّ يَوْجُجٌ فِي سَيْرِهِ أَيَّ لَهُ حَفِيفٌ كَاللَّهَبِ وَقَدْ أَجَّجَ أَجَّجَةَ الطَّلَلِيمِ . وَسَمِعْتُ أَجَّجَتَهُمْ حَفِيفَ مَشْيِهِمْ وَاضْطَّرَابِهِمْ . " وَالْأَجَّجَةُ : الْاِخْتِلَاطُ " وفي اللِّسَانِ : أَجَّجَةُ الْقَوَمِ وَأَجِيجُهُمْ : اِخْتِلَاطُ كَلَامِهِمْ مَعَ حَفِيفِ مَشْيِهِمْ وَقَوْلُهُمْ : الْقَوَمُ فِي أَجَّجَةٍ أَي فِي اِخْتِلَاطٍ . الْأَجَّجَةُ والائْتِجَاجُ والأَجِيجُ والأُجْجَاجُ : شِدَّةُ الْحَرِّ " وَتَوَهَّجُّهُ وَالْجَمْعُ إِجْجَاجٌ مِثْلُ : جَفْنَةٌ وَجَفَانٍ . " وَقَدْ ائْتَجَّجَ النَّهَّارُ " عَلَى افْتَعَلَ " وَتَأْجَّجَ وَتَأْجَّجَ . "

ويقال : جاءَت أَجَّةُ الصِّفِّ قال رؤبة : .

" وَحَرَّقَ الْحَرُّ أَجْاجاً شَاعِلاً وقال ذو الرُّمَّة : .

" بِأَجَّةٍ نَشَّ عنها الماءُ والرُّطْبُ